

نشيد سرحدون** بادر سيف

لكن ما هذا الليل الذي يتنفس عذاب النبع

أنحني لأمير التراب

أتوج البخار بخار التاريخ حائطا نخليا

أجلس على منصة التتويج

طبع علاقاتك مع الشجر الذابل ارجل بعيدا حيث

خيام التاريخ

غطى الطفل المستحم بنفلاء البهجة

واطمس عين الملح ان البهجة تميل ليسار القلب

لكن ما هذا الانسان المزمحل بأقنوم النعمة

الهارب من جبل الفجر

ما هذا الطيش؟

و للهواء عبارات العزلة كما بيوض التاريخ

المتوجة بثمار الليل

ايتها العذراء يا شجرة الطبايع العدم

هل لي ان امضغ حبر الهواء لتلد النجمة من مرهم

السماع؟ هل لي طاقة التاريخ لانسج لسرحدون شرشف

من هيولى القول
ايتها الرؤوس الناسجة لترانيم البهجة
يدغدغني هدير اليتم هديل المساء
يسكنني ذبول المادة
وانا السابح في لوتس الاسرة
أقيم محافل لسلاحف المدن
لأكسر عجينة الغطاءات المسافرة طوب
انكسار الظل كدنيا متاع يلهو بعصر الحجر
يلهو بعود النذ
يسود حوائف الايك بألوان تأتي من صخرة
التاريخ...
أجلس على قارعة الفتك..الحلم اليأس
أسوس طباع النجم
تميل الحياة الى يسار اللذة، تسكن جرن العواصف
الملتفة
تأنس أحلام الغابة غاب الابدية
والتنوير وتراب من اقنعة الكوارث
يلهو يزاوج بين الريح وصبر الزيتون

يلج أقواس الكون
لكنه يشيخ يشب يطول و يقصر
وفق دبيب الفصول الذاملة و خيط القطول
يستريح على مجرة الذات الظاهرة
فهي سديم وثن
لينكشف شجر الزان و اودية المجاهدة
نسخ التمني الجسد الماطر
و متع من غزل منمق قرب مهد
الزمن المكشر الالسع
ينام على غضب المطاعد المنمكة
يكنس موسيقى الخنق
يرتع بجزر النور العائد الى سبائب المجرة
قوس يفرك جفن الشمس
يعيد للألة مجد تليد
هي حداثة التكوين الرؤى المعنى و نور بذاكرة السلب
المغرب في حقف من نوء
ولما تصغي الى صمت الهدد تجده
عاصيا لجوع المراحل

يسافر في أنوار الطبع الملبد
واحوال النفس و الألم المضمحل في ابدية التسبيح
يذود على ارجح الذكرى
يرسم بخرم الصنوبر المعجون قباب
و نوافذ تجهر بالفضح للعب العرى
يبتك خماسية اليوم
ينىء بنشيد السردون
الى مطب الكلس الجامع لقواقع التاريخ
يسمي سردون أي اللطف
كياسة الترحال ونون الاترح المباح
يعيد له طاعة الحلم و كرسي الطاعة
يسبح لثوجه لخلوته
يكنس غباره المودع لناقة اليتيم
يمضي به الى اسفل الذكرى ، يسقيه خمر الانثى
ليستوي السردون جنديا منتصرا توجهته
عاصفة الضمور ومدارج النسيان
وكلما جزأ غيم الفصوص ملاً الفراغ بزمن ينتشمى
قراط الحول

يسكن حاشية المواكب الراحلة في غربته.

*** بادر سيف

رأس غيمة جذر ترابي *** بادر سيف

أسأل خوذة القمر التعيس عن

صورة المادة تلوي عنق الريح

أسأل الأرض عن انسان يصنع

خبز الكفاف يستمع لموسيقى الجاز

عاري المنكبين

أسأل عربة الأيام

عن عنق اللحظة يشرب نحو

مركب يغوص في ربح الصحراء

أسأل الأيام

الانام والشعاب

أرفق الأسباب بمدية الذبح

أهياً المرفق المكتظ بالصعاب

اتجاهات الاشراف علني اسرق

من عينيها بقايا كحل او ما يشبه

السحاب

أسأل اشراقة المآذن عن كأس

الغيب

عن عناقيد الليل والتراب

وعن رتل من الشهداء قضا

أسأل عن الأيام الحاسرة بالباب

كي اكسر ابط الكأس المشفر

الملعون أمضي الى بياض في ملاحم

القدر

أوقظ خرافة الخدر
جدارات السرو المخفية في
هلامية الكياسة
أتواطئ وخفة في تعاسة الجبال
النائمة بخوابة الضباب
أنسط بتمعن المسلوب
لأبدية القوائد اكسر سر الليل
وبريد مشاكس يرسل اتهامات
ليوميات العطف أسأل الأيام الطريفة من ساحة النجاسة
وهي تتغزل بنجوم التروي
نفس الذهول والكياسة
تحبل بجنازات الصخر تلقم وطايا
الريح والمطر
تتابع الهزائم / عسجد العذارى
وتر النخاسة... ترسل أشعة الرفض
رفض اليوميات البائسة المبذارة لغاب
الشر والجداسة
لتلقح زيتونة المعاني من عواصف الدرر

المياسة

أمسك الأرض من تلافيف اليباب...

نار نار ايتها الكتب المثيرة

لشتائم البذار أفك عرى المعلقات

الدار

وفي طريقي الى المنفى أتذكر

بغابيل الساحة والأزرق الملكي

خطب الفرار

من الضيم الى الريم للبساطة

احمل حرير العرفان لعرائس الدمار

لأسعد ملائكة الصمت

هذيان الشمس، فراسة الاقدار

وجحفل الاخيار/ أكتب عن الشعراء

الذين هددهم وسن المضمار عن مجاري

ترثي صيف يكاد يمضي نصفه

وبيدر الاسرار

ألوذ بنصوص الكناية الكئيبة قرب

طمي النخل

لأبتر ذراع زمن... وناب ذئب ادهشته زفة
...النهار

هذا المساء قهوته البريئة
أركب الطواحين من اجنحة الورق
والريح ثكلى
تبكي يوميات من عالم الامطار
لأغزل مصاعد اللغة المنمكة

بأدر سيف ***

..قرأت نصك

هوغل في الرمزية والغموض الشفاف وهي قصيدة رؤيوية تكشف
عن قدرة في تكثيف المعنى.. قرأت فيها قلق الأشياء وصعوبة
التكيف مع التحولات التي يعيشها الانسان الجالم.. هناك انكسارات
وخوف وشعور بالرهبة وكأن العالم يفلت من بين يديك ولا تقوى
على امتصاص مشاهدته عينك.. نصيحة ألا تكتب نصوصا طويلة،
تتزاحم فيها الأفكار.. اكتب مقاطع، تكسب بها كثيرا من القراء،
وتتحكم فيها كما شئت بعيدا عن إطناب قد يدفع القارئ بعيدا
عك.. هذه القصيدة يمكنك أن تجزئها إلى خمسة مقاطع

..جرب وسترى ..

أبداً كان نكك باذخا بالمفردات التي زاوجت بين إيقاع الشعر.. وروح
النثر المفتوحة

كلمة الاستاذ عزالدين ميحوبي / وزير الثقافة****

Sommet en nuage de racine trapézoïdale *** BADER Seif

Je demande le mauvais casque de lune.

La photographie de la substance couvre le cou du vent.

Je demande à la Terre quel être humain fait.

Le pain de subsistance écoute le jazz.

Ari El Kadibine

J'ai demandé au chariot.

Le cou de l'instant, il est en train de boire.

Un bateau plonge dans le vent du désert.

Je me demande les jours.

La croissance et les récifs

Joindre les raisons à la date d'abattage

J'ai créé une pièce jointe.

Les traces de brûlures sont volées.

Ses yeux avaient des restes comme une solution.

Mirage

J'ai demandé à la bande de minarets pour une coupe.

Carpe

Sur les nœuds de nuit et de poussière.

Une bande de martyrs tués

J'ai demandé des jours difficiles à la porte.

Pour briser le verre codé.

Maudits Alacuites, Blanc à Jam.

Al-Shader

Réveille le mythe du gâchis.

Les Murs cachés de la Sorcellerie

Asperge

J'ai peur des montagnes.

Pygarque à brouillard

J'en ai assez du style.

Pour l'éternité, brisez la nuit.

Et un Courrier Mashakis lance des accusations.

Les Lignes de la Gentillesse demandent les jours heureux de la cour de la Mésorée.

Et ils font des truis d'étoiles.

La même intrigue et la même courtoisie.

Il porte des bijoux rocheux et fait des commandements

Vent et pluie

Ordre défait / Puzzle des Vierges

L'hypoténuse... Les rayons de rejet.

Rejet d'un journal dégoulinant

Exil and Prejudice

Pour polliniser l'huile signifiante des orages du Coran.

Maniabilité

...Attrape la terre par le drainage.

Feu, les livres sexy.

Pour les épithètes, dégommez les parasites.

El Dar

Et en chemin pour l'exil, je me souviens.

Bahel Al Square et Bleu Royal

Discours de la mairie

De l'inflation à la simplicité

J'ai la liberté de confession pour les marionnettes de la destruction.

Les Anges du silence

Voici le soleil, le lit de la magnitude.

J'écris pour les poètes.

Qui les a menacés, qui a jeté mon œil sur mon égout.

Une triade d'été passe à peu près la moitié.

Et le bouton d'arrêt.

Je suis un peu maladroit.

Hémostase

Pour amputer un bras temporel. Un loup-garou qu'il a surpris.

Le jour...

Ce soir, son café innocent.

Monte dans les ailes.

Le vent est si fort.

Des jours de pluie pleurent.

Pour flirter avec les ascenseurs effondrés.

BADR Seif

...

J'ai lu votre texte.

Omniprésent dans le symbolisme et le mystère transparent, un poème apocalyptique qui révèle une capacité à intensifier le sens. J'y lis l'anxiété des choses et la difficulté de s'adapter aux transformations que les hommes ont subi. Il y a des revers, de la peur et de l'appréhension, comme si le monde échappait à tout contrôle et n'était pas capable d'absorber les regards. Un conseil pour ne pas écrire de longs textes avec des idées qui s'entremêlent. J'ai écrit des extraits, beaucoup d'écrits, beaucoup de lecteurs, et je les

contrôle comme je l'avais souhaité, à l'exception peut-être d'un commentaire qui éloignerait le lecteur de vous-même — Ce poème peut être divisé en cinq fragments.

... Essayez et vous verrez...

Tu n'as jamais eu l'air d'un dictionnaire qui s'est mélangé à l'esprit de la prose ouverte.

****Discours du Professeur Azedine Mihoubi, Ministre de la culture

موسيقى لخفاف اليأس *** بادر سيف

لن يفهم الزمان مائه أخطاء الخرائط

لن يفهم طومعة البحر تعانق شجر

الحقيقة

لن يفهموا ما تبقى من عبادة لنهاية

العروش

ادخل وحدي الحدائق العتيقة أتلمس فيها

زينة الابجدية

وحليب الصحاري

لن يفهم الزمان ما يريد القلب من جماجم

الكلام أنجمه البعيدة

وعلى ضفاف الذكرى سرير النهر

بوصلة الصدق بدايات الفرج

أتحسس موسيقى تولد من مدن عريقة

ولي من مولد الأيام مناهات الرفض

و اللغة الانيقة

خالقة الجسد قبائل حسد و لي غصة

... القبول

تدلني نبرة الذبول التعثر الذهول الى

سدرة الكواكب الطليقة

ليفهم الزمان علمه

رحلة الانفاس وعدمية التمني

يفكك غبطة الكلس المباح

ومهرة القطائد الندية

،،، احداث قلبي الساكن جرن الاحاديث

الوله

بمفترق التروي الشجن لأرى

مشاتل الذبح التنور الوشاح

تفاجر صوب الشرق و البطاح

لتستوي النجوم و قوافي الصباح

أنسى حراس الروائح المعادنة مداخل المدن

النائمة في عباءة الاطلاق

استعطف الكلام لينجد الظلال

وبني عاصفة الحبق المسجى. اخبر الخيمة المنزفة

ذكريات مرت كخجيج الطائرات

تكنس غبش التيه الدهشة

رمل العواطف المنكسرة

لم يبق سوى زمن للخراب مرض القوارع ...

الاسجون و اليباب ..لم يبق من زمن التترس

بخصلة التراب

سوى فراق غربة الشعاب لم يبق لنا صواب

لنجوم كالغراب بدمن التروي و الضباب

هنا هناك و السماء تمتح خمرة التذكار

تسيج ظل الباب الفخار
ترسل لمراصد الأيام و الاسجار
ما تبقى من جفة الريح موطن الصبار
أيها الاحرار
أيها الاحرار
انكنا التتار و صبر الانتظار
يخوي الجلنار كلما التصقت بجدار الرفض
هوج الليل و المحار
للذكريات الرابضة بالدار أضح يا جبار
أفرغ بيوتنا من هوج اليأس و سود النمار

نشيد سردون** بادر سيف

لكن ما هذا الليل الذي يتنفس عذاب النبع
أنحني لأمير التراب
أتوج البخار بخار التاريخ حائطا نخليا
أجلس على منصة التتويج
طبع علاقاتك مع الشجر الذابل أرحل بعيدا حيث
خيام التاريخ
غطى الطفل المستحم بنفلاء البهجة
واطمس عين الملح أن البهجة تميل ليسار القلب
لكن ما هذا الانسان المزمّل بأقنوم النعمة
الهارب من جبل الفجر
ما هذا الطيش؟
و للهواء عبارات العزلة كما بيوض التاريخ
المتوجة بثمار الليل
أيتها العذراء يا شجرة الطبايع العدم
هل لي أن أمزغ حبر الهواء لتلد النجمة من مرهم
السماع؟ هل لي طاقة التاريخ لانسج للسردون شرشف
من هيولى القول
أيتها الرؤوس الناسجة لترانيم البهجة

يدغدغني هدير اليتم هديل المساء
يسكنني ذبول المادة
وانا السابح في لوتس الاسرة
أقيم محافل لسلاحف المدن
لأكسر عجينة الغطاءات المسافرة صوب
انكسار الظل كدنيا متاع يلهو بعصر الحجر
يلهو بعود النبد
يسود صحائف الايك بألوان تأتي من صخرة
...التاريخ
أجلس على قارعة الفتك..الحلم اليأس
أسوس طباع النجم
تميل الحياة الى يسار اللذة، تسكن جرن العواصف
الملتفة
تأنس أحلام الغابة غاب الابدائية
والتنوير و تراب من اقنعة الكوارث
يلهو يزأج بين الريح و صبر الزيتون
يلج أقواس الكون
لكنه يشيخ يشب يطول و يقصر

وفق ديبب الفصول الذاهلة و خيط القطول

يستريح على مجرة الذات الظاهرة

ففي سديم وثن

لينكشف شجر الزان و اودية المجاهدة

نسخ التمني الجسد الماطر

و متع من غزل منمق قرب مهد

الزمن المكشر اللاسع

ينام على غضب المطاعد المنمكة

يكنس موسيقى الخنف

يرتع بخجر النمر العائد الى سبائب المجرة

قوس يفرق جفن الشمس

يعيد لآلة مجد تليد

هي حدائة التكوين الرؤى المعنى و نور بذاكرة السلب

المغرب في حقف من نوء

ولما تصغي الى صمت القعود تجده

عاصيا لجوع المراحل

يسافر في انوار الطبع الملبد

واحوال النفس و الألم المضمهر في ابدية التسبيح

يخود على أجج الذكرى
يرسم بخرم الصنوبر المعجون قباب
و نوافذ تجمر بالفصح لعاب العرى
يحتك خماسية اليوم
ينىء بنشيد السردون
الى مطب الكلس الجامع لقواقع التاريخ
يسمي سردون أي اللطف
كياسة الترحال ونون الاترج المباح
يعيد له طاعة الحلم و كرسي الطاعة
يسبح لثوجه لخلوته
يكنس غباره المودع لناقة الينم
يمضي به الى اسفل الذكرى ، يسقيه خمر الانثى
ليستوي السردون جنديا منتصرا توجهته
عاصفة الضمور و مدارج النسيان
و كلما جزأ غيم الفصوص ملاً الفراغ بزمن يتشهى
قراط الحول
. يسكن حاشية المواكب الراحلة في غربتة

بأدر سيف ***

كان النرجس *** بادر سيف

نرجس يطوف حول هدوء بحيرة

لابسا ضوء الغرق
وباحضانه شظايا الفرق بين رغبة
تلهو بثورة موشح
و الحرق
نرجس الأيام العاشقة لمسام
الريح
الناسج من تراب الشرق اتساعات
شرف مصنح كالبرق
نرجس اللحظات
يجلي غيم الدروب المرصعة بالدرق
أمانني النظر
نرجس المزامير
ونيات التاريخ
ولما يحضر جسد اللقاء، الحضور
الغياب تتسع اللحظات
تختبأ الرسائل بسلف الرفض
كبي تؤسس حضور السلام
تفتت جذور الشفاه

كما دمي فهدد يصغي لهدد

العروش

يأنس وشوشات اللحد

يسعد فراقات مبنى الاماني

نرجس الانوثة لطف القباب

غرائب الزمن المهاجر

في طواحين الظلام

ألفظ الأرض أرض

ومتاحف الخطى سلاحف لغة

الكون إجابات الحياة //

الكون الوجود مناجم الصدفة //

يبحث في اقامات الغيم

عن سر الوردة

المغطات برنم الاسرة و النفود

وفي مدن التسبيح

لهب الشبه ينهي فصول الضياع

يشيع كنوز القدر

أثار التساؤل

ومن خيالات الثواني يسكب
لطاقف الاحضان
يسعد مجاري البعد
يجاهد ليل الذكرى يسقيها
من غيم الشواطئ الضامئة
كان النرجس غدیر عربات تسافر الى...
ليل الأيام
تقطع اعمار النساء
بأدر سيف***

سؤال البدء وشاح اللحظة *** بادر سيف

مستقر كرمح برمل التاريخ

او فاتحة لمئذنة المرايا

صحرائي شجر ذابل ولي نخيل الواقع

تفوي الى ترس الخيال

وواقع الجياع
وامر مسرعا على جبهة الخيل
عله الرمح يفتأ عين الضوء
ذلك العطش
الذي يسكن قبة الذكريات
لي منه فخذ ورأية
وحجارة تلهو بارض المسامات
لي قول من حقائق الظلام
كلام يسعد هياكل القصور
لاشعل مسافات الشك
و انا السمع بدم الفجاج
أنا الماء يلهو بمصاعد الكون
ألوح لشمس المساء
لتعيدني الى جب الأبدية
أرسم ببخار الكلمات دوائر تراب
ليلد القمر سحابة سجاجيد
نمير يصدأ بفعل الزبد
متكأ على عكاز الحاضر

ماحيا ترانيم الجراح/موت الاغصان
أحطم أجوبة الصخر المتفالك
على موسيقى الخطف
لاغوي أعضاء الرمض
بليل من حوض المحيطات
أعد أوراق الخريف
تنام اعين الغواية بسرير المدن
و عرج الملح
أصفر طوفان الأجساد / أي الحكمة
. بصرم الكياسة و أسئلة البدء .

بأدر سيف***

متتالية البجع *** بأدر سيف

كيف لي عبور سجادة الماضي
الى صلاة توقيظ ابجدية التمني

بمحيطات المساء
كيف لي مساندة الحاضر يعبر
سحر الوطاية
ليحدث أيامه عن زنايق سوداء
كيف الحديث مع ظل الهجير
وانا المرتب كإحداثيات دالة
وماء
وما هذا الموت الموارب لرشح
العروش وعقد الأفق
كيف الولوج الى بسبطة القول
الى ترانيم الحق
لأسعد ذرية الصور
حتى الحديد بجسم أشعث تحت
رابية مشمسة يوسوس لممالك
المعدن
يبسط سور البذار
لينتج التاريخ أطنام النطق
وعلى ناصية النواح يطغى مزمار

النأي

ولبي عصا من حروف سوهو

توسع فراغ الخرز

لي فيها مآرب التفاح لما يجري

في عنق الجاذبية المنقوشة بمخاريط

الجرح

يا منديلا يغازل أسئلة الوجود

كوكب بشفاه وردية يضئ دروب

الشك

و كلما زاغت مؤونة الاحشاء عن

سندس الخطى

أسمي القمر التعيس اسفنجة نساء

يتبارين في ضغط الاثلام

ينبح الحوار المحكم

تستقيم الهياكل بواد الفراق

أداعب جراح اوراقني لغة

الخيال أنزع عن اللهب فقرات الازقة

لتنام قطعان الصور

حادثة

سالمة من معاجم الرجم

أساوي بين فلك احتله و الرقص

بمدن الضياع

يأتي الشتاء المدل

و غنج الضجيج و تسارع الغياب

تجدل النفاى تبتكر وهم اللقاءات

أكنس مدني

أنقاض المقابر

ينطحني فكر الرفض تكبلني جبال

التاريخ

أسافر عبر شرفات الاقواس

الى سنابل تنكسر قاماتها أقدام

اللوز

لتسكن شهب تتلأ بأجنحة بنية

لأبقى مأخوذ بترانيم الاطلاق

لعلي اولد ثانية من بوحلة المتاريس

علني اتغلغل يارض الغريزة

لأشم غضب الشعب
وماذا فعل بدرب يضيق بأنفاس
التعقل
بماذا أراهن أمام هوة الزمن الى
هوية النخل
وانا أشلاء من جبل يفضح سر جوديه
أرتب لأرانب الحفر المدمشة
رقصة تليق بفصل التحول
كنت اعزف لغبار الأقاليم شيئاً...
من متتالية الغروب
اعصر مساءات الملائكة
لتتبرم بغنائم و أعمدة تغطي
مظالم الوجه
و الان احك قريحة التاريخ
ليخرج الشرق على هيئة الطير
يفتش دخان التيه عن كنز الجدار
ليهضم اقنعة الارجيح
تمائم الانابيب المعقودة في حرم

الجلاميد

أكنس سديم القرائح لتلد مفاتيح

تعتقل أعماق الكون

و لحظات من قدر الأفق

أكنس تيجان الصوامع

أصرف عن وجهها موت القناديل

خوء الاقفال

اعيد للاماكن القسية

لذة المكوث في قطن الاودية

عاه الضياع يعيد لي نسائم الصبح

فأنا مدد بشارع الوثن

أطيع جمر النسيان

. أفكك تاريخ البجع المحتفل

بأدر سيف***

جسد *** بأدر سيف

جسد يسكن حجر من ورق

طيبة الغيم

ونهر من أرق

أرى بعين الفضاء شقيق

اللق

جسد يعانق قوس السماء

يبني بيتا من هديل

الفناء

واعناق تجيء من بحار الغناء

تنبض بالحياة

تتبخر من عرى اللحظات

تغتسل بالرواء

ألم التاريخ موسيقاه

أذن لا تجن بداء

وهنا مزق تترشح في العراء

يغلب الضوء عليها العباء

تلبس رأس تنورة من حدف

تحمس للربيع الشفيف الشغف

تحتضن بالوداع الصباح
لتعيد خلاسية الدهر وشاح
وبعناق الليل وطن
أفق يلتعب بشرشف وشجن
جذر سوسن توسده عفن
ليفيق على حلمه بكفن

أسن شفرة الماضي
أهب حبر الخباب ليلسع حلم الصحراء
ورمل القمس
أعادي التاريخ المضمز
بسراويل الطهر
ومن سهول يمسحها طمث السلاخ
أحرق ريح المعاصي
أصفي غابات المعنى
بريشة على هيئة النرد
ومناشير الأفق
أرعب جسد الأيام أسكنها حدف

الصنارة

وألهو بحناء الزيد

الى معصم الظن امضي

أطوف بنقش الأنقاض

أستعيد وهج الاساطير المحملة بجذع

... الغمام

أشكل من طين الضجيج

أجنحة لنوارس العصر، ومن طلائم الكيمياء

أرتق عفن الصلابة

تترأى مدن الجراح/ مدن الجفاف

تتصدى لطيور الطفولة

تجوع عروق الجباه

تسوس اعناق البحر لتنتهي الى التباس

بعشب الشمس

تغسل سلايم الأقاليم

بنمير الظلمة، تعيد لروض السدر ملاحظة

الدفق.

بأدر سيف ***

مهر الكهولة سنام النمل /// بادر سيف

ذلك الفيء المعشش في ظلام المسامات

تلك المدينة الآلة حزام العشب

تلك المشقة في نبش قبر الخبز

من حجر العشق

من ثوب يتبخر بفعل السؤال

أمشي الى نهايات الأسماء

أنادي خرم الشمس لتعبط
الى جمر الرمل
تخفق من رمى على شباك الحلم
أشلائه ونام
ذلك الباب باب الأبدية الموحد
أحرر منه لغة الاضداد
أنسج من ثناياه نهدين
كديكين لنزف الوقت
أهرع الى تيس الضوء الساكن
أقبية الثورة
لأوقف القرى الملتحبة
ونفق مدارات وجوه قديمة
تنبجس من غيم الشجر
حوب خوذة الأرض
هبوط الى اقانيم العشق
ثم أسوي من زمن الطير يباس
...القش
أبدا برمل النوم احمله بمقاصير

الهدى

أكسر عظمة الأغاني الراحفة

أمشط زغب الدهر المتناسي

لمشيئة الابجدية

المقهورة

المتوارثة

لجاد الاشباح

أنحت من عيون السماء ترانيم

لحفر تنز دما ودمعا

أكنس فضة الأطراف المترامية

صوب جلد يلسع حلم الشقاء

يستنزل كتب المفاصل المترامة

بمنحدر الوقيعة

لاهثة في هجرة الأسماء

متشحة بطيور الدهشة

أقلع هيبة السؤال المضمز بقش

البدائيات

أفلح في وشم أرزة الاشتعال

اشتعال الركض خلف مهر الكهولة

وسنام النمل

فيا ايتها الرمال الزرقاء الخالية من وساوس

الفصول مدينا بعشب يطلع

من مقيل الحكمة

ايتها الأيام يا ابجدية المنبوذين

رعب التاريخ

اسالك الرحيل / لسنا في حاجة الى تكرار

صليل التوابيت

فنحن على عجلة نتفقد

نسر الظلال

أيها المقيل اللذيذ اللذيذ

لا توقظ خيولنا العصية لنخطر للرحيل

فنحن غبار مدن عابر

وقصائد من مربع ماء راكد

أيها الليل يا باب الضيافة والحلم

كسر أنياب الفجيعة فجرا

فالأطفال على عجلة من امرهم

يسرقون خوخ نملة طائفة
ونحن نعد حناجر الشواطئ
المتييسة
أيتما الانجم الطادق عشقها لصراخ
الاعنة
إن المطر أمسكه راس اللغة
فلا تقسمي رغييف الطمس
يا لغة الخيل
وشرفات الدهشة
إنني اتشبت بشرفات الارقة
لا استسلم للريح
لتمر الطلقة تستنبت سباحتها في
شعر المهاميز
إذن، لما أشكو زمانني لزمانني
أشكو فختني لهواني
كنسر مكسر المخالب يأسره وتر
...الطوبة
يلقيه عن صف مضي والنهار

إذن أعود الى سرّة التمرد

الى وجه الله

الى غرابة الامسيات

كما تعودت اعد قطرات الذهن المتألى

من عسجد النضج

أعود الى كهف الوسوس

الى شخوص الزنار واليتم

أعزي جوهر الصداقة الفاربية

الى شمولية الفارس

أعزي

تناقض الموج لما يغازل

خلجان الطيش

يا صديقي، يا خابية الوهم

تنفس بداهة الطوفان

حيث يتفجر الفلك بصوان

من دوالي الصدق

من اعاجيب اليوم مستندي الى

دموع يمامة

كلا، كيف يتجول الغبار الى صدور
تئن على مخدة النجوم
وكيف أسكن جرن يمسح
عن البكاء دموع البسمة
تلك اللحظات تستمع الى موسيقى
الصحاري
وهي تطلع من ضرع المراكب
فكيف أسعد وردة الفضاء
وأنا المتفالك بورد الخمول
أنزل الظنون من مراكب الوحدة
أيتها الاستعارة المنزاحة عن وشاح
ذلول
ذاك هديل النوايا
وهذا عرس الخميس بتاريخ الخمول

بأدر سيف ///

فخار الوقت تلال اللون *** بادر سيف

أنقش قبلا على ضفاف الكتب
من اعالي الصوت ابحت عن درب يوصل
الى مآذن الخيال
يوصل الى اشباح الاسر
كي تمر الخيل على قناطر الامصار
أستطلع مسارات الكواكب / اطراف الخطى

امضي الى خيال الاشعة
تزدهي مناخات الغبار،، اطاء ازقة النسيان
ثمة درب ، عرق لسلاطات الريح
ثمة مواكب نمل
بيوت بأقواس الابدية
أبجدية الهروب من غلائل الشك
ومن اريج الخيوط المتهاكة
أسحب زبيب الشهوة
أسحب زناد السهر من شوشة القناديل
أرحل من تفاصيل الواقع
الى شرارة الاسواق المتوردة في سرايين
الاسرار...
أفكك مضلة انهار
أغسل اذرع الغدر
و التفاصيل و هوامش الهتك
تمشي احلام الليالي
بأزقة الجوامع
تتكأ على وسائد الهياكل المعلقة
بجوف الاماني
يصهل نهد الابنوس
تتعتم ذاكرة الليل
تسبح في موج العالم
أصطاد زهرة تهدر بموج الصهيل

ذاكرة الاسرار
قشرة الايام و الانهار العائدة
الى مصب الثوب
أصطاد بنار الفجيرة شقيق الرغبة
غربة الحرير بمدن الوسن
من سبيب الليث
ثم ألوح لمركب السنين
بعصا نسوية
ألوح لابدية الاسماء و ريح الكشف
أستلقي بقم الشناعة
أكسر فخار الوقت
المصبر بليالي العرفان
أصطاد حناء الضمائر المهادنة
وهي تفرك تلال الالوان
أسحب زهد الحكمة الى نورانية
الدهشة
لاصلح ثقب الليل
أفرك اغطية الصلح علني أشفى
من كتيب المشاعر المشتتة المهاجرة
أصب بخابية الكتم نجمة الدعاء
ساحبا ساحة الايك اليه.
*** بادر سيف

بقايا المعنى *** بادر سيف

المعنى بقايا الخفايا بأسرة المجد

كنمل يدف لاحاسيس الدماء

شيء من صداقة الريح

المعنى مدارج قيد ضياع بتلة الصحراء

وهي صمت الفارس

شهاب حائر من ضمير الحلقة

هتك لإلتهاب النسيان

المعنى يقين السراب خلخلة الالوان

بصنّاج الرمل

المعنى شمس تفك بيادر اليتم

تميل الى دم ساخر

من رضاب اللسع

صرير حائر من ريح ربيعية

تلهو بشفة ملاك ضامئ

لرعشة الحس و الجمال

المعنى حصة من نمير الضوء

لحن يسعد الرؤى و الروية

حناحان متعبان

شحيح كلام و همس بقية

خيطة يومئ لمسير السدود

محيط الدليل

مثنوى الغضار بارض وطية

ضوء خافت يضى قرابين السر

طفولة شرقة بتربة

الاحلام

مدن تبعث حذاء الروح

الى عشاقها القادمين من زمن الانسام

حكمة تنتحر بصخر المقاييس

تلهو بزمانها المتيبس

بعاصفة الهتك

جبل من الثلج كرم يرج يقين

الضجر

وتر و حجر

ما تبقى من امانى النهر

سر بضحي الكينونة

مستحيل يرفل بجناح مهر

حارس لأهوار السقوط من شرفات

الدهشة لأمر.

*** بادر سيف

Lavinia Meijer - Nuvole Bianche